

تاج العروس من جواهر القاموس

صطح .

: المِصْطَاحُ كَمِنْذِيرٍ : المَصَّحْرَاءُ " الوَاسِعَةُ " ليس بها رِعْيٌ " بكسر الرَّاءِ .
أَيُّ مَا تَرَعاهُ الدَّوَابُّ " ومكانٌ يُسَوُّونَهُ لدَوَسِ الحَاصِدِ فيه " وهذه مما
استدرَكَ المِصْنَدُ .

صفح .

" المَصْفُوحُ " من كلِّ شَيْءٍ : " الجَانِبُ " وَصَفَّحَاهُ : جَانِبَاهُ كالمَصْفُوحَةِ . وفي
حديث الاستئذِنِ جَاءَ : " حَجَرَ يَنْ لِلصَّفْحِ حَيْثُ وَحَجَرَ الرَّاءِ لِلْمَسْرُوبَةِ " أَيَّ جَانِبَيْ
المَخْرَجِ . المَصْفُوحُ " من الجَبَلِ : مُضْطَجَعُهُ " والجمعُ صِفَاحٌ . المَصْفُوحُ " منكَ : جَنْبُكَ . و " المَصْفُوحُ " من الوَجْهِ والسَّيْفِ : عُرْضُهُ " بضم العين وسكون
الرَّاءِ " وَيُضَمُّ " فيهما . ونَسَبَ الجَوْهَرِيُّ الفَتْحَ إِلَى العَامَّةِ . يقال نَظَرَ
إِلَيْهِ بِصِفْحٍ وَجْهَهُ وَصَفَّحَهُ أَيَّ بعُرْضِهِ . وَضَرَبَهُ بِصِفْحِ السَّيْفِ وَصَفَّحَهُ . و
" ج صِفَاحٌ بالكسر وَأَصْفَاحٌ . وَصَفَّحَتَا السَّيْفِ : وَجْهَاهُ . أَمَّا قولُ بَشْرٍ :

رَضِيعةٌ صَفْحٌ بالجِباةِ مُلَمَّمةٌ ... لها بِلَاقٌ فَوَقَّ الرُّؤوسِ مُشَهَّرٌ فهو
اسمٌ " رَجُلٌ من بني كَلَابِ " ابنِ وَبَرَةَ وله حديثٌ عند العربِ . ففي الصَّحاحِ أَنه
جَاوَرَ قَوْماً من بين عامِرٍ فَقَتَلَهُ غَدْرًا . يقول : غَدَرَتُكُمْ بَزِيدِ بنِ
ضَبَّاءِ الأَسَدِيِّ أُخِذْتُ غَدْرَتِكُمْ بِصِفْحِ الكَلَابِيِّ . صَفْحٌ " كَمَنْعٍ :
أَعْرَضَ وَتَرَكَ " يَصْفُوحُ صَفْحًا . يقال : ضَرَبْتُ عن فُلانٍ صَفْحًا إِذَا
أَعْرَضْتَهُ عنه وَتَرَكَتَهُ . ومن المَجَازِ : " أَفَنَدَّضَرِبَ عِنْدَكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا "
منصوبٌ على المَصْدَرِ لِأَنَّ مَعْنَى قولِهِ أَن زُعْرَضُ عِنْدَكُمْ المَصْفُوحُ وَضَرَبُ الذِّكْرِ
رَدُّهُ وَكَفُّهُ وَقَدْ أَضْرَبَ عن كذا أَيَّ كَفَّ عَنْهُ وَتَرَكَهُ . صَفْحٌ " عنه " يَصْفُوحُ
صَفْحًا : أَعْرَضَ عن ذَنْبِهِ . وهو صَفْحٌ وَصَفَّاحٌ : " عَفَا " . وَصَفَّحْتُ عن
ذَنْبِ فُلانٍ وَأَعْرَضْتُ عنه فلم أُؤْخِذْهُ به . صَفْحٌ " الإِبِلَ على الحَوْضِ "
إِذَا " أَمَرَّها عليه " إِمرارًا . صَفْحٌ " السَّائِلَ " عن حاجتِهِ يَصْفُوحُ صَفْحًا :
" رَدَّه " وَمَنَعَهُ . قال :

وَمَنْ يُكْثِرُ التَّسْأَلَ يا حُرَّ لا يَنْزَلُ ... يُمَقِّتُ في عَيْنِ المِصْدِيقِ
وَيُصْفِحُ " كَأَصْفَحَهُ " . يقال : أَتاني فُلانٌ في حاجةٍ فَأَصْفَحْتُهُ عنها إِصْفَاحًا

إِذَا طَلَّابِيهَا فَمَنْدَعْتَهُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَامَةَ : " لَعَلَّاهُ وَقَفَّ عَلَى بَابِكُمْ
سَائِلٌ فَأَصْفَحْتُمُوهُ " أَيْ خِيَّيْتُمُوهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ : صَفَحْتُهُ إِذَا
أَعْطَيْتَهُ وَأَصْفَحْتُهُ إِذَا حَرَمْتَهُ . صَفَحَهُ " بِالسِّيْفِ " وَأَصْفَحَهُ : " ضَرَبَهُ
" بِهِ " مُصْفِحًا " كَمَا كَرَّمَ " أَيْ بَعُرْضَهُ " . وَقَالَ الطَّبْرِيُّ :
فَلَمَّا تَنَاهَتْ وَهِيَ عَجَلَى كَأَنَّهَا ... عَلَى حَرْفِ سَيْفٍ حَدَّاهُ غَيْرُ
مُصْفِحٍ وَضَرَبَهُ بِالسِّيْفِ مُصْفِحًا وَمَصْفُوحًا . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ " أَيْ مَعْرُضًا .
وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ : " لَوْ وَجَدْتُ مَعَهَا رَجُلًا لَضَرَبْتُهُ بِالسِّيْفِ غَيْرَ
مُصْفِحٍ " . يُقَالُ : أَصْفَحَهُ بِالسِّيْفِ إِذَا ضَرَبَهُ بَعُرْضَهُ دُونَ حَدَّاهُ فَهُوَ
مُصْفِحٌ بِالسِّيْفِ " وَالسِّيْفُ " مُصْفِحٌ يُرْوِيَانِ مَعًا . وَسَيْفٌ مُصْفِحٌ
وَمُصْفِحٌ : عَرِيضٌ . وَتَقُولُ : وَجَّهْ هَذَا السِّيْفِ مُصْفِحٌ أَيْ عَرِيضٌ مِنْ
أَصْفَحْتُهُ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ : " لَنْضُرِبَنَّكُمْ بِالسِّيْفِ غَيْرَ
مُصْفِحَاتٍ " . يَقُولُ : نَضْرِبُكُمْ بِحَدِّهَا لَا بَعُرْضِهَا . صَفَحَ " فُلَانًا " يَصْفَحُهُ
صَفْحًا : " سَقَّاهُ أَيْ شَرَّابًا كَانَ وَمَتَى كَانَ . صَفَحَ " الشَّيْءَ : جَعَلَاهُ
عَرِيضًا " . قَالَ :

" يَصْفِحُ لِلْفِنْذَةِ وَجَّهًا جَأْبًا .
" صَفَحَ ذِرَاعَيْهِ لِعَظْمٍ كَلَابًا "